@ 256 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $.

(^ يا أيها النبي اتق ا ولا تطع الكافرين والمنافقين إن ا كان عليما حكيما (1) واتبع ما يوحى إليك من ربك إن ا كان بما تعملون خبيرا (2) وتوكل على ا) * * * * $ تفسير سورة الأحزاب $.

وهي مدنية في قول الجميع .

(^ يا أيها النبي اتق ا) فيه أقوال : أحدها : (أي) دم على التقوى ، كالرجل يقول لغيره وهو قائم قم ها هنا أي : اثبت قائما ، والقول الثاني : أن الخطاب مع الرسول ، والمراد أمته . .

وقيل أيضا في الآية : (^ اتق ا) أي : استكثر من أسباب التقوى ، والتقوى : هي العمل بطاعة ا رجاء رحمة ا على نور من ا ، وترك معصية ا خوف عذاب ا على نور من ا ، وفي الآية قول رابع : وهو ما روي أن أبا سفيان وعكرمة بن أبي جهل وأبا الأعور السلمي قدموا المدينة في مدة الهدنة ، وطلبوا من رسول ا أشياء كريهة ؛ فهم رسول ا والمسلمون أن يقتلوهم ؛ فأنزل ا تعالى هذه الآية : (^ يا أيها النبي اتق ا) يعني : لا تنقض العهد الذي بينك وبينهم ، ذكره الضحاك . .

وقوله : (^ ولا تطع الكافرين والمنافقين) أى : الكافرين من أهل مكة ، والمنافقين من أهل المدينة . .

وقوله : (^ إن ا كان عليما حكيما) أي : عليما بخلقه قبل أن يخلقهم ، حكيما فيما دبره لهم . .

وقوله تعالى : (^ واتبع ما يوحى إليك من ربك) أي : من القرآن . .

وقوله : (^ إن ا كان بما تعملون خبيرا) أي : خبيرا بأعمالكم . .

قوله تعالى : (^ وتوكل على ا) أي : ثق با .